

# Geriatrics and otorhinolaryngology

## Shreif Mostafa Badr

ان حوالي 12% من الناس هم فوق سن الخامسة والستين يشغلون 33% من وقت الاطباء و 25% من استهلاك الدواء و 40% من اشغال المستشفيات و مع الزيادة في اعداد كبار السن قد اصبح لهم تأثير هام على المجتمع. واذا القينا نظره على عملية الشيخوخة وجدنا انها تتضمن مجموعة من العوامل و الظواهر مثل الامراض و تأثير البيئة والاصابات الى جانب التأثير الجيني والوراثي لذلك وضعت العديد من النظريات التي تفسر تلك العمليات. ان الشيخوخة تؤدي الى تغيرات فيسيولوجية تصيب الجهاز السمعي تؤدي الى ضعف السمع و تراكم الماده الشمعيه بالاذن الخارجي كما ان التغيرات التي تصيب الاذن الداخليه ايضا تؤدي الى مشاكل في عملية الاتزان. اما مشاكل البُلُع عند كبار السن هي مشكلة خطيرة و تؤدي الى التهابات بالجهاز التنفسى الى جانب سوء التغذية وقد تهدىء الحياه. ان تدهور حالة الشم عند كبار السن قد تم ملاحظتها ولكن ترجع اسبابها الى عدة عوامل مجتمعة ومن اهمية اكتشاف و تقييم هذه الحاله حماية كبار السن من الامراض المتعلقة بنقص التغذيه. ايضا التهاب الجيوب الانفيه من الامراض الشائعه عند كبار السن ولا يختلف التقييم و العلاج عن بقية الفئات العمرية ولكن احتمالية حدوث المضاعفات اعلى و يرجع ذلك الى نقص المناعة. اما تأثير السن على الحنجره والصوت فقد اكدت العديد من الابحاث تغير نبرة الصوت و حدته مع التقدم في العمر حيث تزيد حدته عند الرجال و تقل عند النساء. اما مشاكل النوم فهي ايضا شائعة عند كبار السن حيث انها متعلقة بالكثير من الامراض الاخرى التي تصيبهم مثل امراض القلب و تسبب مشكله في التعامل معها. ايضا لابد من الاكتشاف المبكر للامراض السرطانيه التي تكثر في تلك الفتره العمرية و التعامل معها. لذلك كانت العناية الجيدة للكبار السن في الفترة الاخيرة من حياتهم تتطلب ليس فقط السيطرة على الاعراض التي تصيبهم و لكن ايضا الحفاظ على اتصالهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه. المستخلص مع زيادة اعداد كبار السن و ارتفاع تأثيرهم على المجتمع كان لابد ان يتتبه اطباء الانف و الاذن الى تلك الفئه و اعطائها الاهتمام و الرعايه الكافيين.